السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري

إعداد

وجدان بنت عبدالرحمن العودة

أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل

كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٢) ـ أكتوبر ٢٠١٣

السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري

إعداد

وجدان بنت عبدالرحمن العودة *

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى دراسة السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري من خلال دراسة المحاور المختلفة للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة والمتمثلة في كل من (غذاء وتغذية، ملابس ومنسوجات، مسكن وأثاث وخدمات، ترفيه واحتياجات شخصية، ادخار وطوارئ) وكذلك دراسة المحاور المختلفة للتوافق الأسري والمتمثلة في كل من(التوافق مع الذات، التوافق مع الزوج، التوافق مع الأبناء)، كما تهدف إلى التعرف على الاختلافات بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري وفقا لمنطقة السكن وحجم الأسرة والمستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة ومهنة كل من رب وربة الأسرة والدخل الشهري، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين السيدات العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري.

تم تطبيق البحث على ٢٤٠ من السيدات العاملات وغير العاملات في مدينه الرياض، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للأسرة والتي تخدم أهداف الدراسة وتشمل: منطقه السكن، حجم الأسرة، المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة، ومهنة كل من رب وربة الأسرة، والدخل الشهري، واستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة ويتكون من ٤٥ عبارة تقيس المحاور الخمسة (غذاء وتغذية، ملابس ومنسوجات، مسكن وأثاث وخدمات، ترفيه واحتياجات شخصية، ادخار وطوارئ)، واستبيان التوافق الأسري ويتكون من ٥٥ عبارة تقيس كل من (التوافق مع الذات، التوافق مع الزوج، التوافق مع الأبناء).

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة والتوافق الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما يتضح أيضاً عدم وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكني، في حين يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة، كما أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة والتوافق الأسري تبعاً لتعليم الأب ، في حين يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك

* أستاذ مساعد بقسم السكن وإدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأم. كما اتضح من النتائج عدم وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة كل من الأب والأم، في حين اتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لدخل الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة.

المقدمة والمشكلة البحثية

الاستهلاك هو الشرط المادي لاستمرار الوجود الإنساني، وبه قوام الطاقات الجسدية والعقلية والروحية للإنسان ودوامها، لذلك فهو فرض واجب بقدر ما يشبع حاجات الإنسان ويحقق مقاصد حفظ النفس والدين والعقل(سليمان،٢٠٠٠).

إن المستهلك عندما يقرر شراء سلعة معينة لتحقيق خدمة بذاتها فإنه يسعى لإشباع كل متكامل من هذه الرغبات التي يمكن أن تكون متصارعة أو متناغمة داخل الفرد(نوفل،٢٠٠٦) .

فالسلوك الاستهلاكي جزء لا يتجزأ من السلوك الإنساني ويمثل الأنشطة والتصرفات التي يقدم عليها المستهلكون أثناء بحثهم عن السلع والخدمات التي يحتاجون إليها ، بهدف إشباع حاجاتهم ورغباتهم و تقييمهم للسلعة والحصول عليها واستعمالها والتخلص منها، وما يصاحب ذلك من عمليات اتخاذ القرارات (سليمان ، ٢٠٠٠) ، (Lichtenstein,1999).

ولا اختلاف أن من العوامل المساعدة على توفير السعادة فب الأسرة الناحية المادية من حيث تقدير دخل الأسرة وتنظيم ميزانياتها بحيث تتوفر جميع ضرورات ومتطلبات الأسرة للمحافظة على صحة الأفراد وتأمين حاجاتهم من غذاء وملبس وسكن مريح ...الخ على أن يكون ذلك باعتدال (الزوم، ٢٠٠٩).

ويتميز الاستهلاك في الإسلام بالوسطية فالإسلام لا يضبط اتجاه الاستهلاك نحو الطيبات فقط إنما يضبط درجته أيضاً، فالإنسان مأمور بالاستهلاك إلى الحد الذي يؤمن كامل طاقته ومنهي عن الإسراف وتجاوز الحد في ذلك، قال تعالى:" ... وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا..." الأعراف: ٣١.

إن الاستهلاك دالة متزايدة مع تحقيق سعادة الإنسان، ومع أن السعي والكسب وتحقيق مستويات معيشية جيدة، أمر مرغوب إلا أن تحقيق هذه الغايات ينبغي أن يكون متسقا مع مفاهيم المشروعية والاعتدال (السبهاني،٢٠٠٩).

ويشمل السلوك الاستهلاكي جميع موارد الأسرة من إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها ، والتي تستخدمها أو تستفيد منها في إشباع حاجاتها المتعددة وبلوغ رغباتها وتحقيق أهدافها . فالمال أمانة أوْدعها الله – تعالى – في أعناقنا، يَجب عليْنا أن نرْعاه حقَّ الرعاية، وألاَّ نسرف فيه أو نقتر، ومن هنا جاءت الحاجة الملحّة لإنشاء ما سمي اليوم بميزانية الأسرة، والتي نعرفها على

أنها: التخطيط والتنظيم المبكر للمال، من حيث معرفة الإيرادات اليومية أو الشهرية، وتنظيم حركة المصروفات اليومية أو الشهرية، مع التّسجيل المباشر في الميزانية، سواء أكانت إلكترونية أم عبر التسجيل اليومي لحركة الإيرادات والمصروفات(نوفل، ١٩٩٨).

إن لارتفاع الأسعار تأثير على السلوك الاستهلاكي والذي يؤثر بدوره على الرضا في الحياة الأسرية ،ويؤثر السعر على إدراك المستهلك ويعتبر مقياساً للجودة عند الكثير خاصة في الحالات التي يصعب فيها تقييم المنتج، لكن ذلك لا يعني أن قيمة السلعة هي ذاتها لدى جميع المستهلكين ، بل إنها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر وأيضاً من سوق إلى أخرى(ديوب & آخرون، ٢٠٠٦).

وقبل أن تكون المرأة ربة أسرة فهي فتاة تعيش في أسرتها وتمر بها العديد من التجارب سواء داخل الأسرة أو خارجها وتكتسب منها الخبرات ،ولما لدور المرأة من أهمية في تدعيم الأسرة حيث تعتبر في كثير من الأحيان صاحبة الدور الأكبر والأبرز في استقرار هذه الأسرة فإنّ حجم ما قد يقع على عاتقها من مسؤوليات تتعلق باستقرار وضعها الاجتماعي والاقتصادي قد يناهز بل ويتجاوز أحياناً ما قد يقع على عاتق الرجل من هذه المسؤوليات، مما يجعلها في أغلب الأحيان العنصر الأهم في الأسرة المستقرة، وصاحبة الدور الأكبر فيه، إنّ استقرار الأسرة والذي يعتبر الاستقرار المالي والاقتصادي لها من أهم أسبابه يعتمد بطريقة أو بأخرى على دور المرأة في تحقيق ذلك التوازن، ومدى نجاحها في تحجيم مصروفاتها وتقنينها وتقليص حجم العجز مع الأخذ بعين الاعتبار المدخول الشهري لتلك الأسرة. لذلك على ربة الأسرة أن تعرف دخل أسرتها بالكامل ثم تحسب كل مصاريفها الشهرية و أن تجعل حساباتها على فترات طويلة تصل للسنة إن أمكن مع الحرص على اقتطاع نسبة ولو ضئيلة من المصروف وادخارها للطوارئ، مع مراعاة أن تبث وبشكل مستمر الروح المعنوية الجيدة لكل أفراد الأسرة وألا تجعل الضغوطات المادية تؤثر عليهم سلباً ، وبذلك فإن المرأة المسئول الأول عن الموازنة بين دخل أسرتها واحتياجاتها واختيار الأولويات وحذف البنود غير الضرورية أو الكمالية (سليمان ، ٢٠٠٠).

و نجد أن للمرأة دورا كبيرا في الاستهلاك حيث تقوم بإنفاق قدر كبير من الدخل على مختلف السلع والخدمات اللازمة للأسرة ، فهي تتحمل مسئوليات الشراء والإعداد والانتفاع والصيانة لكل ما يخص الاستهلاك العائلي من غذاء وملبس وأثاث ومسكن..الخ فعلى قدر معلوماتها يتوقف نمط الاستهلاك العائلي ، وتكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية بين أفراد أسرتها (بارضوان،١٩٨٨).

و يقع على عاتقها مسؤولية الاستهلاك فهي تضع في الغالب خطة لميزانية الأسرة وتحدد الجزء الخاص بشراء المواد الاستهلاكية اللازمة في حدود المبلغ المقرر حيث إن شرائها بكميات كبيرة قد يؤدي إلى خسارة مادية للأسرة بينما يعتبر شراؤها بكميات مناسبة ترشيدا للاستهلاك (مزاهرة وآخرون ،٢٠٠٢).

ويهدف الدور الاقتصادي إلى توزيع الدخل المالي للأسرة على بنود الإنفاق المختلفة، والموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع حساب الأهداف طويلة المدى(شلبي، ١٩٩٩) .

وتكمن أهمية التخطيط المالي في تقرير الأهداف وتحديد الاحتياجات الفعلية و العيش حسب الإمكانات المادية المتوافرة كذلك التطوير في التفكير ونوع المعيشة و إدارة الأموال على الوجه الأكمل، ادخار جزء من المال، تحقيق الأمان المالي عند وقوع ظرف معين (السليمي، ٢٠٠٨).

ولابد من إشراك الأبناء في عملية إعداد ميزانية الأسرة والاستماع لاقتراحاتهم مع شرح فوائد إعداد هذه الموازنة فذلك يساعد على تحليل الأمور والوصول لحلول لم تكن بالحسبان(آل مظف، ٢٠٠٩).

إن سبب عدم تطور العديد من الأسر ليس في نقص مواردها ولكن لعدم معرفة أفرادها بأسس الإدارة، فعن طريق الإدارة السليمة يستطيع الفرد والأسرة تعويض أي نقص في الموارد(باصبرين،٢٠٠٠).

لذلك لابد من توعية ربة الأسرة بكيفية الاستهلاك السليم عن طريق إمدادها بالمعلومات التي تمكنها من الشراء بحكمة وتدريبها على التفكير السليم والتخطيط وتقييم أنواع السلع ومساعدتها على تحديد الاحتياجات الفعلية لها ولأسرتها والاختيار السليم من بين البدائل المختلفة وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الاستهلاك فيما يتعلق بالكمية والسعر. ولابد من توفير القدوة الاستهلاكية الحسنة للأبناء حيث إن الطفل يميل للتقليد والنقل، ويتضمن ذلك تعويد الطفل المحافظة على لعبة وخصوصياته وعدم أهدار ممتلكات الأسرة والمحافظة على الأماكن العامة، وهنا يظهر دور المرأة في هذا المجال فعلى قدر معلوماتها ووعيها يتوقف نمط الاستهلاك العائلي كما يتوقف عليها إلى حد كبير تكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية بين أفراد . ويصنف التخطيط لترشيد الاستهلاك من واقع بنود الإنفاق المختلفة إلى قسمين وهي ترشيد استهلاك البنود الأساسية وهي (الغذاء، الأثاث والفرش، الأجهزة المنزلية، الملابس) وترشيد استهلك البنود الفرعية في ميزانية الأسرة وهي (العلاج، الترفيه والمجاملات، الادخار، التعليم) (باصبرين،٢٠٠٠).

إن كثيراً من ربات الأسر وبخاصة العاملات منهن واجهن العديد من صعوبات التوافق في حياتهن الأسرية والمنزلية نتيجة لتعدد أدوارهن الوظيفية، هذا إلى جانب مواجهتهن لتلك المؤثرات والمتغيرات، مما يؤثر على درجة توافقهن مع متطلبات هذه البيئة المتغيرة. حيث أن طبيعة الحياة المتغيرة أقحمت على الحياة الأسرية مشكلات جديدة لم تكن موجودة من قبل، خاصة بعد ما حققته الزوجة العاملة من إنجازات لها ولأسرتها ولمجتمعها، وما صاحب ذلك من تغير اجتماعي نجم عنه زيادة في أعباء المرأة، واتساع مسئولياتها داخل المنزل وخارجه، فلم يعد لديها الوقت الكافي لإدارة موارد أسرتها (حلمي ونوفل، ٢٠٠٠) .

وقد ينشأ الاختلاف بين الزوجين بسبب قصور الموارد الاقتصادية عن سد احتياجات الأسرة، أيضاً قد يكون توافر الموارد الاقتصادية والثراء مصدرًا للخلافات بين الزوجين، وخاصة إذا أسيء استغلالها. كما أن اختلاف الزوجين في طرق الإنفاق وإسراف أحدهما أو تقديره يزيد من حده هذه الخلافات ،ويقول تعالى (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) .والرزاق مبالغة في الرزق، والرزاق هو المعطي فإن الرزق بيد الله ونحن نلجأ إلى الله نطلب منه الرزق. وقال تعالى (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلا

عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) ، فالزوجان عندما يتعاملون مع رب العالمين بهذه المفاهيم تكون نفسياتهما مستقرة ومرتاحة وهما يتعاملان مع ميزانية العائلة. فالله سبحانه تعالى يخبرنا أنه يتكفل في رزق الأولاد بقوله تعالى (نحن نرزقهم وإياكم). إن الله سبحانه وتعالى سيتكفل برزق الأولاد (باصويل،١٤٢٩).

إن الأسرة عند اتباعها للمنهج الرباني فإن ذلك يؤدي لتمتعها بقدر وفير من الصحة النفسية، والبدنية ، مما يساهم في تحقيق كثير من الأمور الإيجابية ، إقامة علاقة زوجية أساسها التفاهم والمساواة ، وتقديم النموذج الحي للأبناء في الاحترام المتبادل (الخولي، ٢٠٠٠).

وترى العيسوي (٢٠٠٣) أن نمو شخصية الزوجين معاً في إطار من الاحترام والتفاهم وتحمل المسئولية والتفاعل مع الحياة هو أحد مظاهر التوافق الزواجي والذي يؤر بدوره على نمو واستقرار العلاقات الأسرية.

و لا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجياً أو فاشل زواجياً ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله (الحسيني ،١٩٩٩).

وترى الخولي (١٩٨٢) أن المفهوم العام للتوافق الزواجي يتضمن الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة و الذي يعتبر من الأهداف المهمة للقاء بين الزوجين ، كما أنه الشعور بالتواصل الفكري والعاطفي بما يحقق أساليب توافقية تساعد على التوائم وتخطي ما يعترض من مشاكل ومصاعب .

وتؤكد (1992) lshii على تأثير معاملة الزوج تجاه الزوجة على التوافق الزواجي، كما تؤكد (2005) Ingoldsby et al أن نوعية العلاقة بين الزوجين تؤثر على التوافق الزواجي، أي أن الجوانب الانفعالية والتفاعلية لها تأثير كبير على التوافق بين الزوجين.

إن الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة وأبنائهما، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجة العاطفية والمادية ، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم (الخولي ، ٢٠٠٠) .

فالعلاقات الاجتماعية الأسرية هي العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء(غيث، ١٩٩٢).

ولا شك أن العلاقة الزواجية التي تتسم بالحب والاحترام والتفاهم والانتماء والتعاون والصداقة والانسجام بين الزوجين تسهل تكيف الآباء والأمهات مع أدوارهم الوالدية مما يؤثر على علاقاتهم مع أبنائهم والتي بدورها ستنعكس على سلوكهم في المستقبل، فمن ناحية أخرى نجد أن العلاقة الزوجية الدافئة والمتزنة تشعر الزوجين بالانتماء إلى بعضهما وبتقدير عال للذات مما يزيد من الشعور بالأمان والراحة ويخفف من ضغوط العمل والمسئوليات الأخرى ، ويقلل من فرصة الإصابة بالاضطرابات النفسية (Naess, 1989).

فالاستقرار الأسري يمثل العلاقة الأسرية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط الواعي الذي يراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسئوليات والواجبات

ومدى القدرة على مواجهتها ، مع اعتبار ديمقراطية التعامل في الأسرة حتى تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات.

ومن مقومات العلاقة الأسرية الناجحة الدخل وحسن تدبير شئون المنزل، وهي عوامل تتصل بالمثل العليا و القيم الأخلاقية والدينية، العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة ، تنظيم وقت الفراغ وأساليب التسلية والراحة . وإن والتوافق الأسري لا يأتي عفوياً أو تلقائياً بل نتيجة طبيعية لجهد يبذله جميع أطراف الزواج والحياة الأسرية وعمل دائب لابد أن يقوم به كل فرد منهم مادامت الحياة الأسرية تنال كل اهتمامهم ومحور انتباههم ومركز تفكير مستمر ينظم سلوكهم وتصرفاتهم بما ينظم أسلوب الحياة والاتجاهات والعلاقات وبما يضع القواعد السليمة للتعامل المتبادل بين الأطراف (الحلبي،٢٠٠٩).

ويرى شحاتة (٢٠٠٥) إن المشكلات بين الزوجين منها ما هو مفيد للحياة الزوجية كونها تمتن وتقوى العائلة وتخضع العلاقة الزوجية للتجريب ، ومنها ما هو خطير ويمكن أن يؤدي إلى انفصال هذه العلاقة.

هذا وتعرف المشكلة الأسرية على أنها حالة أو ظرف تعاني فيها الأسرة أو احد أفرادها من مشكلات معينة نتيجة للتفاعل بين العوامل الذاتية والبيئية ، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطرابات في بناء الأسرة ووظائفها فيحول دون قيامها بواجباتها الأساسية (الحسيني ، ١٩٩٠) .

وتنعكس جودة الحياة من خلال التوافق الأسري بإدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة (Kulthum, 2006).

وقد سبق الإسلام الحضارة الغربية في إبراز مفهوم الجودة والحث عليها قال تعالى " ليبلوكم أيكم أحسن عملاً" ولم يقل: أكثر عملاً، يريد أن يرشدنا إلى الاعتبار بالكيف والنوع لا بالعدد والكم.

وترى Meginnis (1977) أن التوافق الأسري يظهر من خلال الرضا عن الحياة و السعادة الأسرية بالنسبة للأبناء والزوج والزوجة، وأن من خلال الأوضاع المالية والاقتصادية يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها.

إن من أشد ما نعانيه في وقتنا الحاضر هو غياب الأسر الذكية التي تجيد فن التعامل مع المشاكل المختلفة سواء بين الزوجين معاً، أو بين الآباء والأبناء، أو بين أفراد الأسرة، ونتج عن ذلك بصورة تلقائية تقلص العلاقات الاجتماعية في دوائرها المختلفة بصورة واضحة(آل مظف، ٢٠٠٩).

كما نعاني جهلاً واضحاً بعملية التواصل الأسري والسعادة الزوجية بوصفها فن يجهله الكثيرون ولا نخطط لتفعيله مما أدى إلى عدم قيام كل طرف من الزوجين بواجباته نحو الآخر على الوجه الأكمل فضلاً عن هروب الدفء الأسري، ووفقاً لرؤية Prague (2003) فإن جودة الحياة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق الأسري تتضمن بعدين هما البعد الذاتي ويتضمن الرفاهية

الشخصية والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، الحياة ذات المعنى. و البعد الموضوعي ويتضمن عوامل موضوعية مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية. ويطرح تصوراً نظرياً للتوفيق بين البعد الموضوعي والذاتي عن طريق التأكيد على فكرة التكامل بين: الفرص والظروف المتاحة لإشباع احتياجات الإنسان ، ومدى إحساس الفرد بالفرد عن مدى الإشباع.

وترى صقر (٢٠٠٤) أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية تؤدي إلى فائض الاستهلاك للأسرة السعودية وأن الزوجة وبحكم دورها التقليدي في الأسرة لها دور مؤثر في تنظيم ميزانية الأسرة. ولقد قسمت أوجه الإنفاق إلى ثلاثة أقسام:أوجه إنفاق ذات أولوية عالية لدى الأسرة (الضروريات)، أوجه الإنفاق ذات الأولوية المتوسطة (الكماليات الضرورية)، أوجه الإنفاق ذات الأولوية المتدنية(الكماليات) ،ومما هو ملاحظ أن نسبة عالية من ربات الأسر تستهلك بشكل مرتفع استهلاك هدري مما يدل على أن هناك خلل في التركيبة الثقافية والاجتماعية، تحدو بالمستهلك إلى مزيد من الاستهلاك غير المرشد ، وأثر الأبعاد الاجتماعية والتقليد على زيادة الاستهلاك، وأن الترشيد في حد ذاته يساهم في خلق وعى لسلوك استهلاكي رشيد و تقدير المسؤولية بحيث يعي كل فرد في المجتمع المسؤولية التي تقع عليه بالإضافة للابتعاد عن المظهرية كسلوك مهم يساعد على تقليل الاستهلاك.

فلا بد من توعية المرأة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وتزويدها بمهارات القدرة على اتخاذ القرارات منذ الصغر فالمرأة سواء العاملة أو غير العاملة يقع على عاتقها مسئولية رعاية الأسرة(الصويان ،٢٠٠٠). لذلك اهتمت الدراسة بدراسة السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري. ومن هنا تبحث الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة التي تربط بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وبين التوافق الأسري وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما طبيعة العلاقة بين كل من السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث.
٢. ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لمنطقة السكن.
٣. ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لحجم الأسرة.
٤. ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأب.
٥. ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأم.
٦. ما طبيعة الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لدخل الأسرة.
٧. ما هي الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري.

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التوصل إلى ما يلي :

١. تحديد العلاقة بين كل من أسلوب اختيار شريك الحياة بمحاوره الخمسة (غذاء وتغذية، ملابس ومنسوجات، مسكن وأثاث وخدمات ، وترفيه واحتياجات شخصية، ادخار وطوارئ) والتوافق الأسري بمحاوره الثلاث (التوافق مع الذات،التوافق مع الزوج، التوافق مع الأبناء)

٢. التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لمنطقة السكن.

٣. التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لحجم الأسرة.

٤. التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأب.

٥. التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأم.

٦. التعرف على الاختلاف بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لدخل الأسرة.

٧. تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره و التوافق الأسري بمحاوره.

أهمية الدراسة

إن ترشيد الاستهلاك لا يؤخذ بجدية عند كثير من ربات الأسر بالإضافة إلى عدم الاهتمام بأمور ترشيد الاستهلاك داخل المنزل، وحيث أن أنماط الاستهلاك تؤثر وتتأثر بالنمط الاستهلاكي في المجتمع والزوجة يقع عليها العبء الأكبر في نجاح الأسرة وتوفير أسباب السعادة لها فإن ذلك يتم عن طريق التخطيط الاقتصادي السليم للأسرة، وحيث أن هذه الاحتياجات تختلف من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى ومن طبقة لأخرى فإن ما يعد حاجات ضرورية لفئة من الناس قد يكون مظهراً من مظاهر الرفاهية عند فئة أخرى، وقد يكون توافر الموارد الاقتصادية والثراء مصدراً للخلافات بين الزوجين وخاصة إذا أسيء استغلالها، كما أن اختلاف الزوجين في طرق الإنفاق وإسراف أحدهما أو تقتيره يزيد من حده هذه الخلافات .

لذلك اهتمت هذه الدراسة بدراسة السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري حتى تؤدي ربة الأسرة دورها و تلبي حاجات أسرتها بدرجة عالية من الرضى و السعادة الأسرية والتي هي من أسمى الأهداف والغايات، لذلك هدف البحث إلى دراسة السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري باعتباره أحد الموضوعات الهامة في مجال السكن وإدارة المنزل وذلك بهدف مساعدة ربات الأسر على ترشيد الاستهلاك بما يحقق للأسرة وضع مادي جيد و درجة عالية من التوافق الأسري.

الأسلوب البحثي

أولا : فروض الدراسة

نظرا لقلة الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية التي تمكنت الباحثتان من التوصل إليها، تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي :

١. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين كل من السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث.
٢. لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لمنطقة السكن.
٣. لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لمنطقة السكن.
٤. لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأب.
٥. لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لتعليم الأم.
٦. لايوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة و التوافق الأسري تبعاً لدخل الأسرة.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث.

ثانياً : المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

السلوك الاستهلاكي

تعرفه خطاب (٢٠٠٣) بأنه النمط الذي يتبعه الفرد في سلوكه للبحث أو الشراء أو الاستخدام أو التقييم للسلع وللخدمات و الأفكار التي يتوقع منها أن تشبع حاجاته و رغباته .

وتعرف خطاب (٢٠٠٣) السلوك الاستهلاكي بأنه تصرف يلخص عملية شراء السلع و الخدمات المختلفة من قبل الفرد لإشباع بعض الحاجات و الرغبات التي يشعر بها فيقرر شراؤها بكميات معينة وفي أوقات محددة .

ويعرف إجرائياً بأنه وصف السلوك الذي تتبعه ربة الأسرة للبحث والاختيار و الشراء و الإعداد والتجهيز و استخدام الموارد المتاحة لديها في المجالات (غذاء وتغذية، ملابس ومنسوجات، مسكن وأثاث وخدمات، ترفيه واحتياجات شخصية، ادخار وطوارئ) لإشباع رغبات أفراد أسرتها .

التوافق الأسري

التوافق في اللغة العربية من وفق وتعني الوفاق والمُوَافَقة ، وهي حالة من تآلف أفراد الأسرة وتقاربهم، واجتماع كلمتهم، وارتباطهم معاً بروابط المودّة والمحبّة والرحمة، وهي عملية يتم فيه إنجاز أعمال، وتحقيق أهداف، وإشباع حاجات، ومواجهة مشكلات، وتحمّل ضغوط، واحتواء أزمات في الأسرة (مرسي،٢٠٠٨).

وتتفق كل من الضبع (١٩٩٣) ، إبراهيم (١٩٩٨) على أن التوافق السوي لا يعني بالضرورة بلوغ أقصى درجات الكمال، وإنما يتبلور معناه من معدل الكفاح الإيجابي في الحياة والسلوك وفقاً لأفضل المبادئ السلوكية التي يدركها الفرد من خلال تعايشه مع الجماعة .

ويعرف إجرائياً بأنه الإجراءات التي تقوم بها ربة الأسرة لمقاومة العوائق الداخلية أو الخارجية في طريق إشباع حاجات أسرتها بصورة منظمة لإحداث نوع من الانسجام والتكيف بين أفراد الأسرة وبالتالي الشعور بالأمن الشخصي و القبول الاجتماعي و التمتع بعلاقات اجتماعية مستقرة متضمناً ذلك القدرة على تغيير السلوك والعادات عند مواجهة ما قد يعترض من المشاكل لمناسبة الظروف الجديدة .

ثالثاً : أدوات الدراسة:

استخدمت مجموعة من الأدوات تشمل على ميلي:

١- **استمارة البيانات الأولية للأسرة:** وتشمل على البيانات الأولية للأسرة والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية وتحدد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتشمل: منطقه السكن(شمال، شرق، جنوب، غرب ، وسط)، حجم الأسرة(لا يوجد،١- ٣، ٤- ٦، ٧- ١٠، ١١- ١٤، ، المستوى التعليمي للأب والأم (لا يجيد القراءة والكتابة، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، عليا)، مهنة كل من الأب والأم (وظيفة حكومية، عمل حر، متقاعدة، بدون عمل) ، دخل الأسرة (أقل من ٣٠٠٠، من ٣٠٠٠الى أقل من ٥٠٠٠ ريال ، من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال، من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠ ريال، من١٢٠٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠٠ريال، ١٦٠٠٠ريال فأكثر).

٢- **استبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة صقر(٢٠٠٤) ودراسة السليمي(٢٠٠٨) تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وشمل خمس محاور وهي: غذاء وتغذية، ملابس ومنسوجات، مسكن وأثاث وخدمات، ترفيه واحتياجات شخصية، ادخار وطوارئ، وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن وإدارة المنزل ببعض الكليات بالرياض والمدينة ومكة المكرمة ومصر وبلغ عددهم ٩ محكمين ، وطلب منهم إصدار حكمهم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور ، وتحديد مدى صحة صياغة العبارة ، وتحديد اتجاه كل عبارة ، إضافة أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات ، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان حيث كانت نسبة تكرارات الاتفاق على معظم العبارات

أكثر من ٨٥ ٪ . وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين حذفت ٣ عبارات (بواقع عبارة من المحور الأول، وعبارة من المحور الثالث وعبارة من المحور الرابع) حيث كانت نسبة تكرار الاتفاق عليها أقل من ٨٥٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء السادة المحكمين. وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة، كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بطريقتين :

- **الطريقة الأولى** : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللاستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل(السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة) ٠,٩٣٠ وهي قيمة عالية وتؤكد اتساق الاستبيان لقياس أسلوب اختيار شريك الحياة.
- **الطريقة الثانية** : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين بطريقة سيبرمان – براون Spearman-Brown وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٥٥ ، وهى قيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشمل على ٤٥ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الخمسة. وتتحدد الاستجابات على عبارات الاستبيان درجة لثلاثة اختيارات وعلى مقياس متصل(٣، ٢، ١) وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأسرة في المقياس هي١٣٥ درجة وأقل درجة هي ٤٥،وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وهي:

- مستوى وعى منخفض : الحاصلين على أقل من ٦٨ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠ ٪
- مستوى وعى متوسط:الحاصلين على ٦٨ درجة حتى أقل من ١٠١ درجة بنسبة مئوية من٥٠ ٪ حتى أقل من ٧٥٪.
- مستوى وعي مرتفع : الحاصلين على١٠١ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥ ٪ فأكثر .

٣- **استبيان التوافق الأسري**: بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة باصويل(٢٠٠٩) الحلبي(٢٠٠٩) ،قنديل(٢٠١٠) تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وشمل ثلاث محاور وهي: التوافق مع الذات، التوافق مع الزوج، التوافق مع الأبناء.

وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه أيضاً في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن وإدارة المنزل ببعض الكليات بالرياض والمدينة ومكة المكرمة ومصر وبلغ عددهم ٩ محكمين ، وطلب منهم إصدار حكمهم عليه من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور ، وتحديد مدى صحة صياغة العبارة ، وتحديد اتجاه كل عبارة ، إضافة أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات ، وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان حيث كانت نسبة تكرارات الاتفاق على معظم العبارات أكثر من ٨٥ ٪، وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين عبارتان (بواقع عبارة من المحور الأول، وعبارة من المحور الثالث) حيث كانت نسبة تكرار الاتفاق عليها

أقل من ٨٥٪ وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس التوافق الأسري، كما قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التوافق الأسري بطريقتين :

- **الطريقة الأولى** : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدة وللاستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل(استبيان التوافق الأسري) ٠,٩٥٣ وهي قيمة عالية وتؤكد اتساق الاستبيان لقياس التوافق الأسري.
- **الطريقة الثانية** : استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين بطريقة سيبرمان – براون Spearman-Brown وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٩٦٩ ، وهى قيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من الثبات وتدل على الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان .

وبناءاً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على ٥٥ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاثة ، وتتحدد الاستجابات على عبارات الاستبيان درجة لثلاثة اختيارات وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها الأسرة في المقياس هي ١٦٥ درجة وأقل درجة هي ٥٥ درجة. وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات وهي:

- مستوى وعى منخفض : الحاصلين على أقل من ٨٣ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠ ٪.
- مستوى وعى متوسط : الحاصلين على ٨٣ درجة حتى أقل من ١٢٤ درجة بنسبة مئوية من٥٠٪ حتى أقل من ٧٥٪ .
- مستوى وعي مرتفع : الحاصلين على ١٢٤ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥ ٪ فأكثر.

رابعاً: عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٢٤٠ربة أسرة سعودية، تم اختيارها بطريقة صدفية ومن أسر تقطن مدينة الرياض بمناطقها الخمس (الشمال والجنوب والوسط والشرق والغرب) وذات مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة.

خامساً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لطبيعة البحث ، ويقصد به تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ويعبر عنها تعبير كيفي وكمي ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية ، ثم استخلاص النتائج (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من ربات الأسر عن طريق المقابلة الشخصية معهن مباشرة، واستغرق التطبيق الميداني مدة شهران في الفترة من بداية شهر جماد أول إلى نهاية شهر جماد ثاني ١٤٣٣هـ.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :-

١. حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة (منطقة السكن- حجم الأسرة- مستوى تعليم كل من الأب والأم – مهنة كل من الأب والأم- دخل الأسرة).

٢. معامل ألفا كرونباخ ، واختبار التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بمعادلتي جتمان وسيبرمان – براون لحساب ثبات أدوات الدراسة .

٣. مصفوفة معاملات الارتباط Correlation بين كل من السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث، تحليل التباين للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث Analysis of Variance (ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث تبعاً لكل من منطقة السكن- حجم الأسرة – مستوى تعليم كل من الأب والأم – مهنة كل من الأب والأم- الدخل، وفى حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .

٤. اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره الخمسة و التوافق الأسري بمحاوره الثلاث.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً :وصف لعينة الدراسة الأولية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الأولية والتي تم اختيارها من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن

منطقة السكن	العدد	النسبة المؤوية
شمال	٦٧	٢٧,٩
شرق	١٣١	٥٤,٦
جنوب	٩	٣,٨
غرب	١٨	٧,٥
وسط	١٥	٦,٣
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول(١) أن أفراد العينة تم اختيارهم من مناطق الرياض الخمس ومن الملاحظ أن توزيع أفراد العينة أعلى في الشرق بنسبه ٥٤,٦٪ بينما كانت منطقه الجنوب ٣,٨ ٪ وبذلك تكون هي الحاصلة على أقل نسبة.

جدول(٢) التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً لحجم الأسرة.

عدد الأبناء	العدد	النسبة المؤوية
لا يوجد	٢	١
من ١ إلى ٣	٤٣	١٨
من٤ إلى ٦	١٣٠	٥٤
من ٧ – ١٠	٤٠	١٧
من ١١ – ١٤	٢٢	٩,٥
١٥ فأكثر	٣	١,٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي	٢,٢٤	
الانحراف المعياري	٠,٠٦١	

يتضح من جدول (٢) أن أغلب عينة الدراسة لديهم عدد الأبناء مرتفع حيث مثلت نسبة الذين لديهم ٤أبناء فما فوق ٨١ ٪ في حين مثلت نسبة الذين لديهم عدد الأبناء قليل١٩٪، كما يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعدد الأبناء٢,٢٤ بينما بلغ الانحراف المعياري ٠,٠٦١.

جدول(٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم كل من رب وربة الأسرة.

المهنة	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	١٦١	٦٧,١
عمل حر	٤٩	٢٠,٤
متقاعد	٢٨	١١,٧
بدون عمل	٢	٠,٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠

تشير النتائج في جدول (٣) إلى ارتفاع المستوى التعليمي لكل من رب وربة الأسرة في حيث أن أغلب أفراد العينة حاصلين على مستوى تعليمي جامعي فما فوق بنسبة ٧١,٣ ٪ لأرباب الأسر ونسبة ٦٥٪ لربات الأسر، يليه التعليم الثانوي بنسبة ٢٠٪ لأرباب الأسر و ٢٣,٣٪ لربات الأسر.

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمهنة رب الأسرة .

مستوى التعليم	رب الأسرة		ربة الأسرة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لا يجيد القراءة والكتابة	٦	٢,٥	٥	٢,١
ابتدائي	٨	٣,٣	٧	٢,٩
متوسط	٧	٢,٩	١٦	٦,٧
ثانوي	٤٨	٢٠,٠	٥٦	٢٣,٣
جامعي	١٥٠	٦٢,٥	١٢٦	٥٢,٥
عليا	٢١	٨,٨	٣٠	١٢,٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠	٢٤٠	١٠٠,٠

يبين الجدول (٤) أن نسبة أرباب الأسر الذين يعملون في وظائف حكومية مثلت ٦٧,١ ٪ يليه العمل الحر بنسبة ٢٠,٤٪ بينما كانت نسبة العاطلين عن العمل ٠,٨ ٪ فقط من العينة وهذا يوضح أن أغلب أفراد العينة لديهم عمل.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لخروج ربة الأسرة للعمل.

خروج ربة الأسرة للعمل	العدد	النسبة المئوية
عاملات	١٥٦	٦٥,٠
غير عاملات	٨٤	٣٥,٠
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول (٥) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عاملات بنسبة ٦٥ ٪ تقابلها غير العاملات بنسبة ٣٥٪ من ربات الأسر.

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمهنة ربة الأسرة العاملة.

المهنة	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	١٣٣	٥٥,٤
عمل حر	١٧	٧,١
متقاعدة	٦	٢,٥
بدون عمل	٨٤	٣٥,٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠,٠

وضح الجدول (٦) أن معظم ربات الأسر يعملن بوظائف حكومية بنسبة ٥٥,٤٪ في حين مثلت ربات الأسر ذوات العمل الحر٧,١ ٪ و أقل نسبة مثلت ربات الأسر المتقاعدات بنسبة ٢,٥ ٪ .

جدول(٧) التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

دخل الأسرة	العدد	النسبة المؤوية
أقل من ٣٠٠٠	٥	٢,١
من ٣٠٠٠إلى أقل من٥٠٠٠	٦	٢,٥
من٥٠٠٠إلى أقل من ٨٠٠٠	١٧	٧,١
من٨٠٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠٠	٥٤	٢٢,٥
من ١٢٠٠٠إلى أقل من ١٦٠٠٠	١٢٨	٥٣,٣
١٦٠٠٠ فأكثر	٣٠	١٢,٥
المجموع	٢٤٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي	٤,٦٠	
الانحراف المعياري	٠,٠٦٦	

يشير الجدول (٧) أن نسبة (٤,٦٪) من أفراد العينة من فئة الدخل الشهري المنخفض أقل من٥٠٠٠ ريال، بينما تبين أن نسبة ٢٢,٥ ٪ من فئة ذوي الدخل المتوسط من٨٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٢٠٠٠ ،كما تبين أن نسبة ١٢,٥ ٪ من فئة ذوي الدخل المرتفع الذي يمثل ١٦٠٠٠ فما فوق ،كما اتضح أيضاً أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسر بلغ ٤,٦٠ بينما كان الانحراف المعياري٠,٠٦٦ .

ثانياً : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين كل من السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره والتوافق الأسري بمحاوره وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة

المتغيرات	غذاء وتغذية	ملابس ومنسوجات	مسكن وأثاث وخدمات	صحة وترفيه واحتياجات شخصي	ادخار وطوارئ	مجموع محاور السلوك الاستهلاكي	التوافق مع الذات	التوافق مع الزوج	التوافق مع الأبناء	مجموع التوافق الأسري
غذاء وتغذية	–									
ملابس ومنسوجات	** ٠،٨١٥	–								
مسكن وأثاث وخدمات	** ٠،٦٨٨	** ٠،٧١٨	–							
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	** ٠،٦١٤	** ٠،٦٩٩	** ٠،٦٥٠	–						
ادخار وطوارئ	** ٠،٣٩٨	** ٠،٤٤٣	** ٠،٣٣٢	** ٠،٤٥٤	–					
مجموع محاور السلوك الاستهلاكي	** ٠،٨٩٢	** ٠،٩٢٩	** ٠،٨٤٩	** ٠،٧٩٣	** ٠،٥٨٧	–				
التوافق مع الذات	** ٠،٦٠٤	** ٠،٦١٤	** ٠،٦٠٠	** ٠،٥٨٨	** ٠،٣٧٤	** ٠،٦٨٢	–			
التوافق مع الزوج	** ٠،٥٥٥	** ٠،٦٠٢	** ٠،٥٨٨	** ٠،٥٨٥	** ٠،٣٠٢	** ٠،٦٤٧	** ٠،٧٣٣	–		
التوافق مع الأبناء	** ٠،٦٩٧	** ٠،٧٥٠	** ٠،٦٩٥	** ٠،٦٩٦	** ٠،٤٧١	** ٠،٧٩٢	** ٠،٧٥٦	** ٠،٧٥٩	–	
مجموع التوافق الأسري	** ٠،٦٧٢	** ٠،٧١٩	** ٠،٦٨٧	** ٠،٦٨٤	** ٠،٣٧٠	** ٠،٧٧١	** ٠،٨٥٣	** ٠،٩٣٨	** ٠،٩٢٧	–

❖ دال عند ٠،٠٥ ❖❖ دال عند ٠،٠١ ❖❖❖ دال عند ٠،٠٠١

يتبين من دراسة العلاقات الارتباطية في جدول (٨) ما يلي:

- وجودد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الغذاء والتغذية وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٧٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الغذاء والتغذية كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الملابس والمنسوجات وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧١٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الملابس والمنسوجات كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المسكن والأثاث والخدمات وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور المسكن والأثاث والخدمات كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الادخار والطوارئ وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور الادخار والطوارئ كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة.
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠، ٧٧١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق مع الذات وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور التوافق مع الذات كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوافق مع الزوج وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٣٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور التوافق مع الزوج كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين التوافق مع الأبناء وبين مجموع محاور التوافق الأسري حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٢٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني أنه كلما ارتفع محور التوافق مع الزوج كلما ارتفع مستوى التوافق الأسري بمحاوره المختلفة .

بعد العرض السابق لنتائج الفرض يتضح أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين السلوك الإستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة عند مستوى دلالة٠,٠٠١ وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الأول .

٢- نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه" لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن ". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعا لمنطقة السكن . ثم تطبيق اختبار Tukey في حالة وجود دلاله للتعرف على الفروق في متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمنطقة السكن، و كل من جدول (٩) و(١٠) يوضح دلك .

جدول (٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لمنطقة السكن ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
غذاء وتغذية	بين المجموعات	٧٣,٧٨	٤	١٨,٤٤	٠,٩٠	٠,٤٧
	داخل المجموعات	٤٨٢٤,١٥٧	٢٣٥	٢٠,٥٣		(غير دال)
	الكلي	٤٨٩٧,٩٣	٢٣٩			
ملابس ومنسوجات	بين المجموعات	١٨٤,٥٠	٤	٤٦,١٣	١,٥٩	٠,١٨
	داخل المجموعات	٦٨٣٥,٤٦	٢٣٥	٢٩,٠٩		(غير دال)
	الكلي	٧٠١٩,٩٦	٢٣٩			
مسكن وأثاث وخدمات	بين المجموعات	٦٤,٧٥	٤	١٦,١٩	٠,٨٣	٠,٥١
	داخل المجموعات	٤٥٦٥,٥٠	٢٣٥	١٩,٤٣		(غير دال)
	الكلي	٤٦٣٠,٢٥	٢٣٩			
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	بين المجموعات	١٧,٦٩	٤	٤,٢٢	١,٠٣	٠,٤٠
	داخل المجموعات	١٠١٣,٥٠	٢٣٥	٤,٣١		(غير دال)
	الكلي	١٠٣١,١٨	٢٣٩			
ادخار وطوارئ	بين المجموعات	١٩,٩٤	٤	٤,٩٩	٠,٦٠	٠,٦٦
	داخل المجموعات	١٩٤٦,٠٥	٢٣٥	٨,٢٨		(غير دال)
	الكلي	١٩٦٥,٩٨	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١١٤٧,١٢	٤	٣٩٢,٧٤	١,١٠	٠,٣٦
	داخل المجموعات	٦١١١٦,٥٤	٢٣٥	٤٢٤,٤		(غير دال)
	الكلي	٦٢٢٦٣,٦٦	٢٣٩			

يتضح من جدول (٩) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الغذاء والتغذية تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٩٠) وهي غير دالة إحصائيا
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الملابس والمنسوجات تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٥٩) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور المسكن والأثاث والخدمات تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٨٣) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٠٣) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الادخار والطوارئ تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٠٦) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,١٠) وهي غير دالة إحصائيا .

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن.

جدول (١٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق الأسري

بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لمنطقة سكن الأسرة ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	بين المجموعات	٣٠,٠٧٤	٤	٧,٥٢	٠,٥٤	٠,٧١
	داخل المجموعات	٣٢٥٩,١١	٢٣٥	١٣,٨٧		(غير دال)
	الكلي	٣٢٨٩,١٨	٢٣٩			
التوافق مع الزوج	بين المجموعات	٢٥٣,٩١	٤	٦٣,٤٨	٠,٦٠	٠,٦٧
	داخل المجموعات	٢٤٩٩٧,٣٨	٢٣٥	١٠٦,٣٧		(غير دال)
	الكلي	٢٥٢٥١,٣٠	٢٣٩			
التوافق مع الأبناء	بين المجموعات	٤٥٧,٠٦٤	٤	١١٤,٢٧	١,٤٣	٠,٢٢
	داخل المجموعات	١٨٦٤٨,٩٠	٢٣٥	٧٩,٧٨		(غير دال)
	الكلي	١٩٢٠٥,٩٦	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	١٥٤٣,٥٨	٤	٣٨٥,٩٠	٠,٨٦	٠,٤٩
	داخل المجموعات	١٠٥٠٠٨,٣	٢٣٥	٤٤٦,٨٤		(غير دال)
	الكلي	١٠٦٥٥١,٩	٢٣٩			

يتضح من جدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الذات تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٥٤) وهي غير دالة إحصائيا.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الزوج تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٦٠) وهي غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الأبناء تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٤٣) وهي غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور التوافق الأسري تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٨٦) وهي غير دالة إحصائيا .

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن.

وبذلك نستنتج أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني.

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه" لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة". وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعا لحجم الأسرة. ثم تطبيق اختبار Tukey في حالة وجود دلاله للتعرف على الفروق في متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة تبعا لحجم الأسرة، وجدول (١١) و (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
غذاء وتغذية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٨٦,٩٤ ٤٥٠٩,٩٩ ٤٨٩٧,٩٣	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٧٧,٥٩ ١٩,٢٧	٤,٠٣	٠,٠٠٢ (دال عند ٠,٠١)
ملابس ومنسوجات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٩٠,٧٥ ٦٦٢٩,٢١ ٧٠١٩,٩٦	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٧٨,١٥ ٢٨,٣٣	٢,٧٦	٠,٠١ (دال عند ٠,٠١)
مسكن وأثاث وخدمات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤٨,٢٠ ٤٤٨٢,٠٦ ٤٦٣٠,٢٥	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٢٩,٦٤ ١٩,١٥	١,٥٥	٠,١٧ (غير دال)
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٨,١٧ ٩٩٣,٠٢ ١٠٣١,١٨	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٧,٦٣ ٤,٢٤	١,٨٠	٠,١١ (غير دال)
ادخار وطوارئ	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٥,٠٩ ١٩٣٠,٨٩ ١٩٦٥,٩٨	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٧,٠٢ ٨,٢٥	٠,٨٥	٠,٥١ (غير دال)
مجموع المحاور	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٦١٠,٦٣ ٥٨٦٥٣,٠٣ ٦٢٢٦٣,٦٦	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٧٢٢,١٢ ٢٥٠,٦٥	٢,٨٨	٠,٠١ (دال عند ٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الغذاء والتغذية و حجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٠٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة في محور الغذاء والتغذية يتدرج من ٢٥,١٨ للحجم من ١٥ فأكثر حتى يصل إلى ٢٨,٣٠ للحجم من من ٤ إلى ٦ ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور الغذاء والتغذية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من ٤ إلى ٦ .

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في الملابس والمنسوجات تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة في محور الملابس والمنسوجات يتدرج من ٢٢,٠٠ للحجم من ١٥ فأكثر حتى يصل إلى ٢٨,٣٨ للحجم من ٤ إلى ٦ ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور الملابس والمنسوجات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من ٤ إلى ٦ .

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور المسكن والأثاث والخدمات تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٥٥) وهي غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية وحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٨٠) وهي غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الادخار والطوارئ تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٨٥) وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٨٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٩١,٣٣ للحجم من ١٥ فأكثر حتى يصل إلى ١٠٤,٧٧ للحجم من ٤ إلى ٦ ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من ٤ إلى ٦ .

وبذلك يتضح وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره تبعاً لحجم الأسرة.

جدول (١٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق الأسري

بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لحجم الأسرة ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	بين المجموعات	٢١٨,٠١	٥	٤٣,٦٠	٣,٣٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٧١,١٨	٢٣٤	١٣١,١٣		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٣٢٨٩,١٨	٢٣٩			
التوافق مع الزوج	بين المجموعات	٧٠٣,٣٥	٥	١٤٠,٦٧	١,٣٤	٠,٢٥
	داخل المجموعات	٢٤٥٤٧,٩٤	٢٣٤	١٠٤,٩١		(غير دال)
	الكلي	٢٥٢٥١,٣٠	٢٣٩			
التوافق مع الأبناء	بين المجموعات	٩٣٧,٨١	٥	١٨٧,٥٦	٢,٤٠	٠,٠٤
	داخل المجموعات	١٨٢٦٨,١٦	٢٣٤	٧٨,٠٧		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	١٩٢٠٥,٩٦	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٤٨٥٢,٤٨	٥	٩٧٠,٥٠	٢,٤٠	٠,٠٤
	داخل المجموعات	١٠١٦٩٩,٣٧	٢٣٤	٤٣٤,٦١		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	١٠٦٥٥١,٩	٢٣٩			

يتضح من جدول (١٢) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الذات تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٣٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة في محور التوافق مع الذات يتدرج من ١٧,٦٧ للحجم من ١٥فأكثر حتى يصل إلى ٢١,١١ للحجم من ٤ إلى ٦، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور التوافق مع الذات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من٤ إلى٦.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الزوج تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٣٤) وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الأبناء تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٤٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٤٠,٠٩ للحجم من ١٥فأكثر حتى يصل إلى ٤٨,٠٠ للحجم من ٤ إلى ٦، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من٤ إلى٦.

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعا لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٢٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١١٠,٦٧ للحجم من ١٥فأكثر حتى يصل إلى ١٢٨,١٠ للحجم من ٤ إلى ٦، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الحجم من٤ إلى٦.

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة.

من خلال ما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على **أنه" لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأب".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعا لمهنة الأم . ثم تطبيق اختبار Tukey في حالة وجود دلاله للتعرف على الفروق في متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة تبعا لتعليم الأب، وجدول(١٣) و(١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم الأب ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
غذاء وتغذية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٣٢,٩٢ ٤٦٦٥,٠١ ٤٨٩٧,٩٣	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٤٦,٥٨ ١٩,٩٤	٢,٣٤	٠,٠٤ (دال عند ٠,٠٥)
ملابس ومنسوجات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٧٤,٦٨ ٦٨٤٥,٢٨ ٧٠١٩,٩٦	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٣٤,٩٤ ٢٩,٢٥	١,١٩	٠,٣١ (غير دال)
مسكن وأثاث وخدمات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٢١,٩٧ ٤٤٠٨,٢٩ ٤٦٣٠,٢٥	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٤٤,٣٩ ١٨,٨٤	٢,٣٦	٠,٠٤ (دال عند ٠,٠٥)
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣,٨٥ ١٠١٧,٣٣ ١٠٣١,١٨	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٢,٧٧ ٤,٣٥	٠,٦٤	٠,٦٧ (غير دال)
ادخار وطوارئ	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨,٢٥ ١٩٤٧,٧٤ ١٩٦٥,٩٨	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٣,٦٥ ٨,٣٢	٠,٤٤	٠,٨٢ (غير دال)
مجموع المحاور	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٩٠٤,٧٨ ٦٠٣٥٨,٨٨ ٦٢٢٦٣,٦٦	٥ ٢٣٤ ٢٣٩	٣٨٠,٩٦ ٢٥٧,٩٤	١,٤٨	٠,٢٠ (غير دال)

يتضح من جدول (١٣) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الغذاء والتغذية تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٣٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢٤,٥٠ لغير المتعلمين حتى يصل إلى ٢٨,٣٣ للحاصلين على تعليم اعلى من الجامعي ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور الغذاء والتغذية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح أرباب الأسر الحاصلين على تعليم اعلى من الجامعي .

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الملابس والمنسوجات تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,١٩) وهي غير دالة إحصائيا .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور المسكن والأثاث والخدمات تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٣٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢٢,٨٨ لغيرالمتعلمين حتى يصل إلى ٢٦,٨٦ للحاصلين على تعليم اعلى من الجامعي ، وهذا يعنى أنه توجد

اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور المسكن والأثاث والخدمات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح أرباب الأسر الحاصلين على تعليم اعلى من الجامعي .

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٦٤) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الادخار والطوارئ تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٤٤) وهي غير دالة إحصائيا .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٤٨) وهي غير دالة إحصائيا .

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأب.

جدول (١٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق الأسري

بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم الأب ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	بين المجموعات	١٣٤,٤٦	٥	٢٦,٨٩	١,٩٩	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٣١٥٤,٧٣	٢٣٤	١٣,٤٨		(غير دال)
	الكلي	٣٢٨٩,١٨	٢٣٩			
التوافق مع الزوج	بين المجموعات	٧٠٨,٢٨	٥	١٤١,٦٦	١,٣٥	٠,٢٤
	داخل المجموعات	٢٤٥٤٣,٠٢	٢٣٤	١٠٤,٨٩		(غير دال)
	الكلي	٢٥٢٥١,٣٠	٢٣٩			
التوافق مع الأبناء	بين المجموعات	٦٨٩,٣٢	٥	١٣٧,٨٦	١,٧٤	٠,١٣
	داخل المجموعات	١٨٥١٦,٦٥	٢٣٤	٧٩,١٣١		(غير دال)
	الكلي	١٩٢٠٥,٩٦	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٣٨٧٢,١١	٥	٧٧٤,٤٢١	١,٧٧	٠,١٢
	داخل المجموعات	١٠٢٦٧٩	٢٣٤	٤٣٨,٨٠		(غير دال)
	الكلي	١٠٦٥٥١,٨٥	٢٣٩			

يتضح من جدول (١٤) الآتي:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الذات تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٩٩) وهي غير دالة إحصائيا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الزوج تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٣٥) وهي غير دالة إحصائيا.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الأبناء تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٧٤) وهي غير دالة إحصائيا.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور التوافق الأسري تبعا لتعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١,٧٧) وهي غير دالة إحصائيا .

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأب.

وبذلك نستنتج أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأب وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع.

٥- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الثالث على **أنه" لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأم".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعا لتعليم الأم. ثم تطبيق اختبار Tukey في حالة وجود دلاله للتعرف على الفروق في متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة تبعا لتعليم الأم، وجدول (١٥) و (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم الأم ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
غذاء وتغذية	بين المجموعات	٣٠٦,٧١	٥	٦١,٣٤	٣,١٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٥٩١,٢٢	٢٣٤	١٩,٦٢		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٤٨٩٧,٩٣	٢٣٩			
ملابس ومنسوجات	بين المجموعات	٣٦٥,٩٠	٥	٧٣,١٨	٢,٥٧	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٦٦٥٤,٠٦	٢٣٤	٢٨,٤٤		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	٧٠١٩,٩٦	٢٣٩			
مسكن وأثاث وخدمات	بين المجموعات	٣١٩,٠٦	٥	٦٣,٨١	٣,٤٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٣١١,١٩	٢٣٤	١٨,٤٢		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٤٦٣٠,٢٥	٢٣٩			
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	بين المجموعات	٤٤,٧٤	٥	٨,٩٥	٢,١٢	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٩٨٦,٤٥	٢٣٤	٤,٢٢		(غير دال)
	الكلي	١٠٣١,١٨٣	٢٣٩			
ادخار وطوارئ	بين المجموعات	١٠٧,٤٤	٥	٢١,٤٩	٢,٥١	٠,٠٢
	داخل المجموعات	١٨٥٨,٥٥	٢٣٤	٧,٩٤		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	١٩٦٥,٦٦٣	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٤٤٣١,٢٨	٥	٨٨٦,٥٢	٣,٥٩	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٥٧٨٣٢,٣٩	٢٣٤	٢٤٧,١٥		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٦٢٢٦٣,٦٦	٢٣٩			

يتضح من جدول (١٥) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الغذاء والتغذية تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,١٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢٥,٠٠ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ٢٨,٤٠ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور الغذاء والتغذية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الملابس والمنسوجات تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٥٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢٥,٢٩ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ٢٨,٥٠ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في في محور الملابس والمنسوجات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور المسكن والأثاث والخدمات تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٤٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٢١,٦٠ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ٢٥,٩٣ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية فى محور المسكن والأثاث والخدمات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية و تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٢) وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الادخار والطوارئ تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٥١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٢,٠٠ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ١٣,٣١ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور الادخار والطوارئ عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٥٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٩٤,٨٦ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ١٠٥,٨٧ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه

توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

وبذلك يتضح وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره تبعاً تعليم الأم.

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق الأسري

بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لتعليم الأم ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	بين المجموعات	٢١١,٣٤	٥	٤٢,٢٧	٣,٢١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٧٧,٨٤	٢٣٤	١٣,١٥		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٣٢٨٩,١٨	٢٣٩			
التوافق مع الزوج	بين المجموعات	١٦٨١,٢٥	٥	٣٣٦,٢٥	٣,٣٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٥٧٠,٠٥	٢٣٤	١٠٠,٧٣		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٢٥٢٥١,٣٠	٢٣٩			
التوافق مع الأبناء	بين المجموعات	٨٢١,٠٦	٥	١٦٤,٢١	٢,١٠	٠,٠٧
	داخل المجموعات	١٨٣٨٤,٩٠	٢٣٤	٧٨,٥٧		(غير دال)
	الكلي	١٩٢٠٥,٩٦	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٦٦٤٩,٨٠	٥	١٣٢٩,٩٦	٣,١٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٩٠٢,٠٤	٢٣٤	٤٢٦,٩٣		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	١٠٦٥٥١,٩	٢٣٩			

يتضح من جدول (١٦) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الذات تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٢١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١٨,٨٨ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ٢١,١٣ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور التوافق مع الذات عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الزوج تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٣٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٥٣,٠٠ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ٦٢,٩٧ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محور التوافق مع الزوج عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الأبناء و حجم تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٠) وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور التوافق الأسري تبعا لتعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١١٧,١٣ لغير المتعلمات فأكثر حتى يصل إلى ١٣١,٠٠ لربات الأسر الحاصلات على درجات عليا ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مجموع محاور التوافق الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح ربات الأسر الحاصلات على درجات عليا.

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأم.

من خلال ما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأم وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الخامس.

٦- نتائج الفرض السادس

ينص الفرض الخامس على **أنه" لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لدخل الأسرة".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد للسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة. ثم تطبيق اختبار Tukey في حالة وجود دلاله للتعرف على الفروق في متوسطات درجات الأسر عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة، وجدول (٢١) و(٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعاً لدخل الأسرة ن=٢٤٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
غذاء وتغذية	بين المجموعات	٣٤٧,٣٩	٥	٦٩,٤٨	٣,٥٧	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٤٥٥٠,٥٤	٢٣٤	١٩,٤٥		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٤٨٩٧,٩٣	٢٣٩			
ملابس ومنسوجات	بين المجموعات	٣٦٣,٥٤	٥	٧٢,٧١	٢,٥٦	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٦٦٥٦,٤٢	٢٣٤	٢٨,٤٥		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	٧٠١٩,٩٦	٢٣٩			
مسكن وأثاث وخدمات	بين المجموعات	٣٤٢,٥٣	٥	٦٨,٥١	٣,٧٤	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٤٢٨٧,٧٣	٢٣٤	١٨,٣٢		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٤٦٣٠,٢٥	٢٣٩			
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	بين المجموعات	٤٤,٩٣	٥	٨,٩٩	٢,١٣	٠,٠٦
	داخل المجموعات	٩٨٦,٢٥	٢٣٤	٤,٢٢		(غيردال)
	الكلي	١٠٣١,١٨	٢٣٩			
ادخار وطوارئ	بين المجموعات	١١٨,١٨	٥	٢٣,٦٤	٢,٩٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٤٧,٨٠	٢٣٤	٧,٨٩		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	١٩٥٦,٩٨	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٤٧٧٣,٧٨	٥	٩٥٤,٧٦	٣,٨٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٧٣٨٩,٨٨	٢٣٤	٢٤٥,٦٨		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٦٢٢٦٣,٦٦	٢٣٩			

يتضح من جدول (٢١) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الغذاء والتغذية تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٥٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الملابس والمنسوجات تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٥٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور المسكن والأثاث والخدمات تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٧٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٣) وهي غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور الادخار والطوارئ تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٩٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٨٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ٩٢,٣٣ لذوي الدخل أقل من ٣٠٠٠ ريال حتى يصل إلى ١٠٥,٨٧ لذوي الدخل ١٦٠٠٠ريال فأكثر ، وهذا يعنى أنه توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الدخل ١٦٠٠٠ ريال فأكثر .

من خلال ما سبق يتضح أنه يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة تبعاً لدخل الأسرة.

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق الأسري

بمحاوره المختلفة بين عينة الدراسة تبعا لدخل الأسرة ن=٢٠٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق مع الذات	بين المجموعات	٢٣٥,١٩	٥	٤٧,٠٤	٣,٦٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٥٣,٩٩	٢٣٤	١٣,٠٥		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٣٢٨٩,١٨	٢٣٩			
التوافق مع الزوج	بين المجموعات	١٨٨٨,٩٢	٥	٣٧٧,٧٨	٣,٧٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٣٣٦٢,٣٨	٢٣٤	٩٩,٨٤		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	٢٥٢٥١,٢٩	٢٣٩			
التوافق مع الأبناء	بين المجموعات	٩٢٢,٠٦	٥	١٨٤,٤١	٢,٣٦	٠,٠٤
	داخل المجموعات	١٨٢٨٣,٩١	٢٣٤	٧٨,١٤		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	١٩٢٠٥,٩٦	٢٣٩			
مجموع المحاور	بين المجموعات	٧٤٧٣,١٩	٥	١٤٩٤,٦٤	٣,٥٣	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٩٩٠٧٨,٦٦	٢٣٤	٤٢٣,٤١		(دال عند ٠,٠١)
	الكلي	١٠٦٥٥١,٨٥	٢٣٩			

يتضح من جدول (٢٢) الآتي:

- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الذات تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٦٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الزوج تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣,٧٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في محور التوافق مع الأبناء تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٣٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- وجود تباين دال إحصائيا بين عينة الدارسة في مجموع محاور التوافق الأسري تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,١٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

وبتطبيق اختبار tukey وجد أن متوسط درجات عينة الدراسة يتدرج من ١١٦,٥٩ لذوي الدخل أقل من ٣٠٠٠ ريال حتى يصل إلى ١٣١,٠٠ لذوي الدخل ١٦٠٠٠ريال فأكثر ، وهذا يعنى أنه

توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في محاور التوافق الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الأسر ذات الدخل ١٦٠٠٠ ريال فأكثر .

من خلال ما سبق يتضح أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً و دخل الأسرة.

من خلال ما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لدخل الأسرة وبذلك لا يتحقق صحة الفرض الثامن.

٧- نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة** " . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة ، وجدول (٢٣) و (٢٤) يوضح ذلك .

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحاوره المختلفة

المحور	عاملات ن = ١٥٦		غير عاملات ن = ٨٤		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
غذاء وتغذية	٢٧,٥٧	٤,٦٧	٢٧,٣٢	٤,٢٢	٠,٢٥	٠,٤١	٠,٦٩(غير دال)
ملابس ومنسوجات	٢٧,٥٠	٥,٧٣	٢٧,٥٢	٤,٨٢	٠,٠٢-	٠,٠٢-	٠,٩٨(غير دال)
مسكن وأثاث وخدمات	٢٤,٨٠	٤,٥٢	٢٥,٠١	٤,٢٠	٠,٢١-	٠,٣٥-	٠,٧٢(غير دال)
صحة وترفيه واحتياجات شخصية	٩,٣٤	٢,١٥	٩,٩٥	١,٨٨	٠,٦١-	٢,١٦-	٠,٠٣(غير دال)
ادخار وطوارئ	١٢,٨٢	٢,٨٢	١٣,٠٧	٢,٩٧	٠,٢٥-	٠,٦٤-	٠,٥٢(غير دال
مجموع المحاور	١٠٢,٠٤	١٦,٩٧	١٠٢,٨٨	١٤,٥٥	٠,٨٤-	٠,٣٨-	٠,٧٠ (غير دال)

يوضح جدول (٢٣) الآتي:

- متوسط درجات العاملات يزيد عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الأول (غذاء وتغذية) بمقدار ٠,٢٥ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الغذاء والتغذية.

- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثاني (الملابس والمنسوجات) بمقدار - ٠,٠٢ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الملابس والمنسوجات.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثالث (مسكن وأثاث وخدمات) بمقدار - ٠,٢١ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور المسكن والأثاث والخدمات.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الرابع (صحة وترفيه واحتياجات شخصية) بمقدار - ٠,٦١ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الصحة والترفيه والاحتياجات الشخصية.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الخامس (ادخار وطوارئ) بمقدار - ٠,٢٥ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور الادخار والطوارئ.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحاور الخمسة بمقدار - ٠,٣٨ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في مجموع المحاور الخمسة .

وبذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الأمن والسلامة بالمسكن المعاصر بمحاوره المختلفة

المحور	عاملات ن = ١٥٦		غير عاملات ن = ٨٤		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التوافق مع الذات	٢٠,١٣	٣,٨٩	٢٠,٦٤	٣,٣٤	-٠,٥٢	-٠,٠٣	٠,٣١(غير دال)
التوافق مع الزوج	٥٨,٩٠	١٠,٧٣	٦١,٤٠	٩,٢٣	-٠,٥٠	-٠,٨١	٠,٠٧(غير دال)
التوافق مع الأبناء	٤٤,٠١	٩,٤٢	٤٦,٥٢	٧,٨٦	-٢,٥٢	-٠,٠٩	٠,٠٤(غير دال)
مجموع المحاور	١٢٣,٠٤	٢٢,٢٩	١٢٨,٥٧	١٨,٣٢	-٠,٥٣	-٠,٩٥	٠,٠٥ (غير دال)

يتضح من جدول (٢٤)عن الآتي:

- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الأول (التوافق مع الذات) بمقدار - ٠,٥٢ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور التوافق مع الذات.

- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثاني (التوافق مع الزوج) بمقدار - ٠,٥٠ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور التوافق مع الزوج.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحور الثالث (التوافق مع الأبناء) بمقدار - ٢,٥٢ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في محور التوافق مع الأبناء.
- متوسط درجات العاملات يقل عن متوسط درجات غير العاملات في مجموع المحاور الثلاث بمقدار - ٠,٣٨ وهى قيمة غير دالة، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في مجموع المحاور الثلاث .

وبذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التوافق الأسري بمحاوره المختلفة.

بعد العرض السابق لنتائج الفرض السابع نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة وبذلك يتحقق صحة الفرض التاسع.

ملخص لأهم نتائج الدراسة الحالية

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة عند مستوى دلالة٠,٠٠١ .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن.
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لحجم الأسرة عند مستوى دلالة٠,٠١ .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأب.
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لتعليم الأم عند مستوى دلالة٠,٠١ .
- عدم وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة الأب.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لمهنة الأم.

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة تبعاً لدخل الأسرة عند مستوى دلالة٠,٠١ .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة بمحاوره المختلفة والتوافق الأسري بمحاوره المختلفة.

توصيات الدراسة

استنادا إلى نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :-

١- الاهتمام بتوعية المرأة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، وتزويدها بمهارات القدرة على اتخاذ القرارات منذ الصغر فالمرأة سواء العاملة أو غير العاملة يقع على عاتقها مسئولية إدارة شئون الأسرة.

٢- عمل البرامج الإرشادية لتوعية ربات الأسر بأهم وأيسر السبل التي تعينها على ترشيد الاستهلاك الأسري وأهمية إتباع السلوك الاستهلاكي السليم في الشئون الحياتية المختلفة وماله من دور في مواجهة الأزمات المالية وغلاء المعيشة وأثر ذلك على تحقيق الرضا في الحياة الأسرية .

٣- أهمية عمل مراجعة دورية لما يتوفر لدى الأسرة من مواد غذائية وقطع ملبسية ومستلزمات شخصية لمعرفة ما يتوفر لديها وما تحتاج إليه وتصريف مالا تحتاجه بشكل مناسب وأهمية ذلك في تنظيم وصحة مناطق التخزين.

٤- الرجوع إلى أحكام الشريعة الإسلامية العامة ومقاصدها وغاياتها الحكيمة لتحديد المسئوليات وعمل الخطط لتلبية الاحتياجات وترشيد الاستهلاك .

٥- لابد أن يكون هناك مرونة في التخطيط وعمل الميزانيه تحسباً للظروف التي قد تمر بها الأسرة مما يجعل الميزانية تستوعب أي مستجدات طارئة، مع الحرص على معرفة الخطط المستقبلية للعائلة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها حتى يتم ادخار ما يلبي هذه الاحتياجات.

٦- توعية أفراد الأسرة بالصراع الذي تعاني منه ربة الأسرة في محاولتها لترشيد الإنفاق الاستهلاكي الأسري و أثر تعاون أفراد الأسرة في التخفيف من حدة هذا الصراع، بالإضافة إلى ضرورة عدم تجاهل إظهار التقدير لربة الأسرة فإذا فقدت التقدير قد تلجأ إلى التعويض عن ذلك بالإفراط في التسوق والاستهلاك .

٧- توفير الخدمات التي تمكن ربات الأسر من الجمع بين عملها الوظيفي وواجباتها المنزلية لكي تخفف من حدة صراع الأدوار الذي تعيشه ولتوفير مناخ ملائم لها للتركيز في عملها الوظيفي بدون أن يؤثر ذلك على واجباتها الأسرية.

٨- عمل كتيبات خاصة لنشر الوعي الاستهلاكي السليم وترشيد الاستهلاك عن طريق شرح كيفية إدارة مورد الأسرة المالية وتوضيح مفهوم الميزانية وخطواتها وأسس وضعها ووسائل ضغط المصروفات والعوامل المؤثرة سلبا على إدارة الدخل.

قائمة المراجع

١- إبراهيم، فيفيان فايز (١٩٩٨) : "دراسة العلاقة بين الضغوط الوالديه والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية" ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢- أبو سكينة، نادية حسن (١٩٩٢) : "عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المدرسة الابتدائية"، **رسالة دكتوراة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٣- الحسيني، السيد (١٩٩٠) : **مفاهيم علم الاجتماع** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤- الحلبي، نجلاء فاروق (٢٠٠٩) : "السلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وعلاقته بالتوافق الزواجي" ، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٥- الخولي، سناء (٢٠٠٠) : **الأسرة والحياة العائلية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٦- الصويان، نورة بنت إبراهيم ناصر (٢٠٠٠):" مقارنة أثر عمل الزوجة على مشاركتها في القرارات الأسرية دراسة مقارنة لعينة من الزوجات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض"، **رسالة ماجستير**، جامعة الرياض .

٧- آل مظف،عبيد علي (٢٠٠٩): الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة،**رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة الملك عبدالعزيز.

٨- الضبع، نادية رشاد (١٩٩٣) : عمالة الأطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٩- العيسوي، رحاب (٢٠٠٣): الفروق في أساليب التفاعل الزواجي في مرحلة منتصف العمر بين الأزواج والزوجات المنجبين وغير المنجبين، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٠- الزوم،ابتسام عبدالله (٢٠٠٩): **الإدارة النموذجية للمسكن**، دار الزهراء، الرياض.

١١- السبهآني، عبد الجبار حمد عبيد (٢٠٠٥): **الأسعار وتخصيص الموارد في الإسلام**، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي.

١٢- السليمي، إيناس بنت أحمد علي (٢٠٠٨): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى، كلية الاقتصاد المنزلي تخصص سكن وإدارة منزل، مكة المكرمة.

١٣- بارضوان، عيشة علي أبو بكر احمد (١٩٨٨): دراسة السلوك الاستهلاكي ودوافع الشراء للمرأة العاملة السعودية بجده، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جده.

١٤- باصبرين ، سكينة محمد عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) : تخطيط الدخل المالي للأسرة السعودية مستخدمة البطاقة الائتمانية ،.**مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية** ،جامعة الإسكندرية ، ابريل .

١٥- باصويل، أمل بنت أحمد بن عبد الله (٢٠٠٩): التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، **رسالة ماجستير**،جامعة الإمام محمد بن سعود، قس علم النفس، الرياض.

١٦- حلمي .فاطمة النبوية إبراهيم & نوفل . ربيع محمود (٢٠٠٠) : " تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعيه الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين "، **المؤتمر العلمى السادس للاقتصاد المنزلى(٢٣ – ٢٤إبريل)** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

١٧- خطاب، نبيلة عبدالستار (٢٠٠٣) : تكنولوجيا المعلومات و أثرها على السلوك الاستهلاكي والاجتماعي للأسرة المصرية ، **رسالة دكتوراة ،** كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

١٨- ديوب، محمد عباس و أحمد، صقر احمد و سليمان، نبيلة (٢٠٠٦) : تسعير منتجات الشركات التي تمارس التسويق الدولي عبر الانترنت، **مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية** ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٢٨) العدد ١

١٩- سليمان، أحمد علي (٢٠٠٠): **سلوك المستهلك بين النظرية و التطبيق**، دار الفجر ،الرياض .

٢٠- شحاتة، حسام محمد (٢٠٠٥): الأسرة وتكويناتها، **مجلة الحوار المتمدن** ، العدد ١١٤.

٢١- شلبي. وفاء فؤاد شلبي(١٩٩٩) : "إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية " ،**مجلة الاقتصاد المنزلي** ، المجلد التاسع ، العدد (٣/٢)إبريل / يوليه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٢٢- صقر ، هاله نهاد رشيد (٢٠٠٤): العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى فائض الاستهلاك للأسرة السعودية، **رسالة ماجستير** ، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.

٢٣- عبيدات. ذوقان & عدس . عبد الرحمن &عبد الحق . كايد(٢٠٠٧): **البحث العلمي مفهومه –أدواته– اساليبه**،دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٤- غيث، محمد عاطف (١٩٩٢) : **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .

٢٥- مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٨):**الأسرة والتوافق الأسري**، دار النشر للجامعات، الاسكندرية.

٢٦- مزاهرة ، أيمن وعساكريه، سعاد وحجازين، ليلى (٢٠٠٧) : **اقتصاديات الأسرة : إدارة المنزل**، دار الشروق للنشر والتوزيع .

٢٧- نوفل، ربيع محمود (٢٠٠٦): **اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك** ، الطبعة الأولى ، دار النشر الدولي، الرياض.

٢٨- نوفل، ربيع محمود علي (١٩٩٨) : تخطيط ربه الأسرة لمواردها وعلاقته بمستوي الوعي بقيمة الموارد المادية لدي أبنائها تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

29- Ingoldsby B.(2005): Emotional Expressiveness And Marital Adjustment In Ecuador. Marriage-And-Family-Review.Vol .38.1.

30- lshii, K. C. (1992): Peedieting the Sharing of household Labor: are parenting and house work, Distinct, Journal Article, California Riverside U. S.A vol. (35), No (4).
31- Kulthum B.(2006) marital stability, publications ink, Algeria
32- Lichtenstein, D. R, (1999): Choose mangled metal Funds Over Index Funds: Hypotheses from Consumer Behavior, Journal of Consumer, Affairs.
33- Meginnis F. (1977): Role performance of husbands and wives in financial management, Master's Degree , kamars jurtitute University, Manhattan Kamras jnterlilrary.
34- Naess A.(1989) :Your way to family happiness, Amer bin Isa laho, Teacher in the Teachers College in Dammam.
35- Sheikh G.(2002): Internet marketing involvement and consumer behavior, and Asia-Pacific Journal of Marketing and Logistics, 14.number Volume 4.

Consumptive Behavior of the Housewife and its relationship Family Compatibility

Dr. Wejdan Abdulrahman Aloudah

Assistant Professor, Department of Housing and House Management
College of Home Economics, Princess Nora Bint Abdul Rahman University

Summary of the Study

The research aims to study Consumptive Behavior of the Housewife and its relationship to family compatibility through the study of the different axes of the Consumptive Behavior of the Housewife including (Food and Nutrition, Clothes and Fabrics, house, furniture, and services, Entertainment and Personal Needs, Saving and Emergencies) as well as the study of the different axes of family compatibility including (Self-compatibility, Compatibility with Husband, Compatibility with sons), also aims to recognize the differences between the study sample in the Consumptive Behavior of the Housewife and its relationship to family compatibility according to the area of housing and the Family size, educational level of husband and wife and the job of both husband and wife and monthly income, and identify the similarities and differences between working and non-working women in the Consumptive Behavior of the Housewife and its relationship to family compatibility.

research was applied on 240 of working and non-working ladies in Riyadh, study tools included the form of the primary data for the family, which serves the objectives of the study which include: area of housing and the Family size, educational level of husband and wife and the job of both husband and wife and monthly income, and the questionnaire of the Consumptive Behavior of the Housewife and consists of 45 phrases measure the Five axes (Food and Nutrition, Clothes and Fabrics, house, furniture, and services, Entertainment and Personal Needs, Saving and Emergencies), questionnaire of family compatibility which consists of 55 Phrases

measuring (Self-compatibility, Compatibility with Husband, Compatibility with sons)

One of the most important results of the study is that there is a positive correlation between and family compatibility at significance level 0.001, Results also showed the absence of statistically significant difference between the study sample in Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes according to the area of housing, while there was statistically significant difference between the study sample in the Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes according to the Family size at a significant level 0.01, while there was no statistically significant difference between the study sample in the family compatibility in it's different axes according to the Family size, also there was no statistically significant difference between the study sample in the Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes family compatibility in it's different axes according to the Mother's education. In addition, study showed no statistically significant difference between the study sample in the Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes family compatibility in it's different axes according to the Job of both the father and mother, while there was statistically significant difference between the study sample in the Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes family compatibility in it's different axes according to the family income at significance level 0.01, the results also showed that there was no statistically significant differences between the working and non-working housewives in the Consumptive Behavior of the Housewife in it's different axes family compatibility in it's different axes